

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ



خادم الحرمين الشريفين
الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود



صاحب السمو الملكي

الأمير محمد بن نايف بن عبدالعزيز آل سعود
ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الداخلية



صاحب السمو الملكي

الأمير محمد بن سلمان بن عبدالعزيز آل سعود

ولي ولي العهد النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع



معالي مدير الجامعة عضو هيئة كبار العلماء
الأستاذ الدكتور سليمان بن عبدالله أبا الخيل

أحكام شرعية ودروس رمضانية

لمعالي الشيخ الأستاذ الدكتور سليمان بن عبدالله أبا الخيل
مدير جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية عضو هيئة كبار العلماء
المجلس العلمي الثالث عشر (لزوم جماعة المسلمين)
السبت ٢٢ رمضان ١٤٣٨هـ



جماعة المسلمين.

السبيل السادس من سبل الوقاية من الفتن، هو لزوم جماعة المسلمين.

أخرج البخاري ومسلم في صحيحيهما عن حذيفة بن اليمان رضي الله عنه قال: كان الناس يسألون رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الخير، وكنت أسأله عن الشر مخافة أن يدركني، قال: قلت: يا رسول الله إنا كنا في جاهلية وشر، فجاءنا الله بهذا الخير، فهل بعد هذا الخير من شر؟ قال: «نعم»، قال: قلت: فهل بعد هذا الشر من خير؟ قال: «نعم، وفيه دخن»، قال: قلت: يا رسول الله، وما دخنه؟ قال: «قوم يهتدون بغير

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين، وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين، وبعد: فالسلام عليكم ورحمة الله وبركاته. ثم إن لقاءنا هذه تستمر من هذا المكان المبارك حرم الله في مكة المكرمة، ومن أمام الكعبة المشرفة عبر هذه الدروس والمجالس الرمضانية، والمعنونة بـ "أحكام شرعية وتوجيهات رمضانية"، وها هو درس والمجلس الثالث عشر ندلف إليه لنواصل ما بدأناه بالوقففة الثامنة من الوقفات التي وقفناها مع شهر رمضان وفضائله، وقد كنا بينا في الدروس الثلاثة الماضية سبل الوقاية من الفتن ووصلنا إلى السبيل السادس، من هذه السبل. ألا إنه لزوم



« وإمامهم » قال: قال: قلت يا رسول الله، فإن لم يكن للمسلمين جماعة وإمام، فماذا تأمرني؟ قال: «تعزل تلك الفرق كلها، وإن تعض بأصل شجرة حتى يدركك الموت وأنت على ذلك».

هذا الحديث حديث عظيم جليل كريم فيه من الفوائد المهمة، والأحكام الجمّة، والدروس العظيمة والعبر البالغة والعظات النافعة ما لا يمكن الإتيان

هدي، ويستتون بغير سنتي، تعرف منهم وتكرر» قال: قلت: يا رسول الله هل بعد هذا الخير من شر؟ قال: «نعم، دعاة على أبواب جهنم من أجابهم إليها قذفوه فيها» قال: قلت: يا رسول الله صفهم لنا، قال: «هم من جلدتتا ويتكلمون بألسنتنا» قال: قلت: يا رسول الله فيماذا تأمرني إن أدركني ذلك؟ قال: «تلمز جماعة المسلمين



دعاء

أسأل الله العلي القدير، أن يتقبل منا ومنكم
الصيام والقيام. اللهم اجعلنا ممن يصوم رمضان،
ويقومه إيماناً واحتساباً، فيغفر له ما تقدم من ذنبه.
اللهم اجعلنا ممن وافق ليلة القدر، فحاز على
عظيم الثواب والأجر، اللهم اجعلنا ممن قام ليلة
القدر إيماناً واحتساباً فغفر له ما تقدم من ذنبه.

عليها، كما أنه يشتمل على مسائل وأحكام متنوعة
ومتعددة تتعلق في الجماعة، والإمامة، ولذلك
عده بعض العلماء من دلائل نبوة النبي صلى الله
عليه وسلم، وهو منطلق لمعرفة مفهوم الجماعة،
وأهميتها، والأدلة على وجوب لزومها من الكتاب
والسنة، وأثار علماء الأمة، سنأتي على كل ذلك في
الدرس القادم بإذن الله تعالى.



اللهم إنك عفو كريم تحب العفو فاعف عنا، اللهم
إنك عفو كريم تحب العفو فاعف عنا، اللهم إنك
عفو كريم تحب العفو فاعف عنا، اللهم إنك عفو
كريم تحب العفو فاعف عنا .

اللهم آمنا في أوطاننا، وأصلح أئمتنا وولاة
أمورنا، واجعل ولايتنا فيمن خافك واتباعك
رضاك يا رب العالمين .

اللهم اجعل هذا البلد آمنا مطمئناً، سخاء
رخاء، وسائر بلاد المسلمين، اللهم وفق ولي
أمرنا خادم الحرمين الشريفين، سلمان بن
عبدالعزیز، وولي عهده، وولي ولي عهد
بتوفيقك، واكلأنا وإياهم بعنايتك، ورعايتك،
وألبسنا وإياهم ثوب الصحة والعافية، وأطل
أعمارنا وأعمارهم على الطاعة والإيمان، وزدنا
وإياهم عزاً ونصراً وتمكيناً وقياماً بكتاب الله،
وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم، وما كان
عليه سلف هذه الأمة .

اللهم ارفع مقامهم وأعظم أجورهم، وثقل
موازين حسناتهم، جراء ما يقومون به من خدمات
جليلة، وأعمال عظيمة للإسلام والمسلمين،
وللحرمين الشريفين .

اللهم من أرادنا، أو أراد ديننا، وعقيدتنا،
وبلادنا، وبلاد المسلمين، وولاة أمرنا، وعلماءنا
بسوء فأشغله بنفسه، واجعل كيده في نحره،
ومزقه كل ممزق يا رب العالمين .

اللهم لا تدع لنا ولا للحاضرين في مقامنا هذا
ذنباً إلا غفرته، ولا همماً إلا فرجته، ولا كرباً إلا
نفسه، ولا ديناً إلا قضيته، ولا مريضاً إلا شفيته،
ولا مبتلى إلا عافيته، ولا ضالاً إلا هديته، ولا غائباً
إلا رددته، ولا حاجة من حوائج الدنيا هي لك
رضى ولنا فيها صلاح إلا أعتنا على قضائها،
ويسرتها برحمتك يا أرحم الراحمين .

اللهم جنبنا والحاضرين رجالاً ونساءً الفتن
ما ظهر منها وما بطن، واجعلنا وإياهم من
أهل القرآن والسنة، والتوحيد، وجنبنا وإياهم
كل المنكدرات، والمكدرات، والمنغصات برحمتك يا
أرحم الراحمين، اللهم إنا نسألك من الخير كله،

عاجله، وآجله، ما علمنا منه وما لم نعلم، ونعوذ
بك من الشر كله عاجله وآجله ما علمنا منه وما
لم نعلم .

اللهم إنا نعوذ بك من قلب لا يخشع، ومن
عين لا تدمع، ومن نفس لا تشبع، ومن دعوة لا
يستجاب لها .

اللهم إنا نعوذ من هؤلاء الأربع .

اللهم يسر أمورنا، واشرح صدورنا، واختم
بالصالحات أعمالنا، وارزقنا الإخلاص
والاحتساب، في القول والعمل، ووقفنا للعمل
الرشيد، والقول السديد، ونجنا من الشرور



ونعوذ بعظمتك، أن نغتال، وإياهم من تحتنا.
اللهم اجعلنا لنا وإياهم من كل هم فرجاً، ومن
كل ضيف مخرجاً، ومن كل بلاء عافية. اللهم نفس
كروينا وكروبهم، وفرج همومنا وهمومهم، واستر
عوراتنا وعوراتهم، وآمن روعاتنا، وروعاتهم.
اللهم احفظنا وإياهم من بين أيدينا، ومن
خلفنا، وعن أيماننا، وعن شمائلنا، ومن فوقنا،
ونعوذ بعظمتك، أن نغتال وإياهم من تحتنا. اللهم
أعدهم إلينا وإلى أهلهم سالمين غانمين منتصرين
ظافرين مسددين رافعي الرؤوس برحمتك يا
أرحم الراحمين.

والمهالك والفتن إنك ولي ذلك والقادر عليه.
اللهم انصر جنودنا ورجال أمتنا البواسل في
الحدود والتغور ووسط البلاد، وانصر كل مجاهد
في سبيلك لإعلاء كلمتك ونصر دينك، اللهم
انصرهم على عدوك وعلى عدونا وعدوهم،
اللهم ثبت أقدامهم واربط على جأشهم، وارفع
معنوياتهم، وسدد سهامهم ورميهم.
اللهم داو جرحاهم، واشف مرضاهم، وارحم
وتقبل موتاهم وشهداؤهم.
اللهم احفظنا وإياهم من بين أيدينا، ومن
خلفنا، وعن أيماننا، وعن شمائلنا، ومن فوقنا،



قناة
الجامعة



فيديو المجلس العلمي الثاني عشر



ألبوم الصور